

## نور على الدرب 572 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الخامسة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة - [00:00:23](#)

شيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يا فضيلة الشيخ احمد الف الف يقول ارجو من الشيخ حفظه الله ان يفتيني في امري لانني اذهب الى المسجد - [00:00:43](#)

الحمد لله واصلي آآ مع الجماعة واتسنن قبل الاذان ولكنني يا شيخ اخرج من الصلاة ولا اعقل منها شيء هل يكتب لي اجر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان حضورك - [00:01:03](#)

في المسجد وان حرصك على حضور الجماعة هذا يدل على خير وانت موفق ان شاء الله واما قضية حضور القلب في الصلاة فاذا كان هذا عن قهر ولا تستطيع دفعه بان تكون مصابا بوساوس او اشياء لا تقدر على دفعها فانت لا تؤاخذ - [00:01:23](#)

على هذا ان شاء الله. اما اذا كان هذا نتيجة لاسباب بامكانك ان تتجنبها فانه يجب عليك ان تتجنب الاسباب التي تشغلك عن حضور قلبك في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وهو يدافعه الاخبثان البول او الغائط ونهى ان - [00:01:43](#)

صلى بحضرة طعام حتى يأخذ نهمته منه. فالمسلم يتجنب الاسباب التي تشوش عليه في صلاته. ونهى عن الاسراء من جاء يريد صلاة الجماعة لا يسرع وانما يمشي عليه السكينة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فما ادرك مصلية وما - [00:02:03](#)

يقضيه هكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم فعلى المسلم ان يتجنب الاسباب المشوشة عليه في صلاته. فاذا تجنبها فانه يكون حاضرا قلبه فيها باذن الله. كما عليه ان يتدبر القرآن الذي يقرأه او يسمعه في الصلاة وعليه - [00:02:23](#)

ايضا ان يتخلى عن جميع الشواغل التي تلاحقه صلاته مهما امكنه ذلك. يدخل في الصلاة وهو بعيد عن المشوشات نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ عبدالله سالم له مجموعة من الاسئلة يقول الى فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. سؤالي الاول اذا كان قراءة الفاتحة - [00:02:43](#)

واجبة على الامام وركن بالنسبة للامام فكيف يجاب على من يبطل صلاة المأموم اذا لم يقرأ الفاتحة وقد عرف ان الامام حمل على المأموم. هذه المسألة خلافية بين العلماء فمنهم من يرى ان قراءة الامام تكفي عن قراءة المأموم. لما ورد في الحديث - [00:03:03](#)

من كان له امام فقرائته له قراءة. ولقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذه الآية نزلت في الصلاة ومن العلماء من يرى انه يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة خلف الامام ولو كان الامام يجهر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. واخبر ان صلاة الذي لا يقرأ بالفاتحة انها خداج. فاخذوا من هذا وجوب القراءة الفاتحة مطلقة على الامام والمأموم والمنفرد الا ان بعضهم بعض هؤلاء يقول انها في حق المأموم تكون واجبة وليست ركن - [00:03:43](#)

واجبة وليست ركنا واما في حق الامام والمنفرد فانها ركن من اركان الصلاة. شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مذهب مالك التفصيل في هذه المسألة انه في الصلاة السرية يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة. واما في الصلاة الجهرية فان المأموم ينصت لقراءة الامام

وهذا القول فيه جمع بين الاحاديث وهو قول قوي ولله الحمد والمسألة لا تزال فيها خلاف ولكن المأموم اذا انتهى ونقرأ الفاتحة فانه يقرأها. اما اذا تعارض قراءته مع قراءة الامام صار ينازع الامام ولا يدري ماذا يقول ففي هذه الحالة - 00:04:23

في ايجابها عليه نظر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. من اسئلته يقول سمعت من احد الاخوة في احد المجالس يقول اذا اختلفت في مسألة وبما ان المسألة خلافية فاختر الاسهل هل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام جاهل ولا يجوز مثل هذا الكلام. نحن لا نتعبد باقوال

- 00:04:43

الناس انما نتعبد بالدليل الاقوال تختلف منها ما عليه دليل ومنها ما لا دليل عليه الذي هو الذي يعتمد ويؤخذ واما ما ليس فعليه دليل فانه يرفع تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير - 00:05:03

احسنوا تأويلا فان كان هذا الانسان يعرف ترجيح ويعرف الدليل فانه يأخذ بما قام عليه الدليل من اقوال العلماء ما اذا كان عاميا ولا يعرف الترجيح فانه يسأل اهل العلم ولا يختار هو ويقول اخذ الاسهل واذا كان الاسهل ليس عليه دليل فماذا تصنع؟ وهل تبرأ -

00:05:23

بذلك نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ صليت قيام الليل ركعتين ركعتين. وفي احدى الركعات بعد الثانية نسيت ثم قمت الركعة الثالثة ناسيا فعدلت نيّتي على ان تكون هذه الركعة وترا وانتهيت قيامي والسؤال يبقى هل هناك اشكال في تحويل نيّتي -

00:05:43

من القيام الى الوتر. يا اخي انت اخطأت. الواجب عليك اذا قمت الى الثالثة في صلاة الليل ان تجلس. يجب عليك ان تجلس. وآآ يتشهد التشهد الاخير وتسلم وتركع تسجد سجدتين للسهو هذا الواجب عليك لا ان تحول لا ان تحول الصلاة الى وتر - 00:06:03

هذا الواجب انك تجلس وتأتي بالتشهد وتسلم وتسجد سجدتين للسهو ان شئت قبل السلام وان شئت بعد السلام. نعم. يقول هذا فضيلة الشيخ الشخص الذي هداه الله الى الطريق المستقيم. دائما في احدى الاستراحات او الجلسات يذكر قصته قبل الهداية -

00:06:23

يقول من باب الموعظة مثل اذا كان يتناول الخمر او مخدرات او يدخن وغيرها. هذا لا يجوز. هذا العمل لا يجوز واجب عليه ان يندم من شروط التوبة الندم على ما فات وان يستر نفسه مما ستره الله ولا يكشف نفسه للآخرين وليس هذا من باب - 00:06:43

النصيحة انما هذا من باب تعداد المساوي على الناس وفطخ نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله فعليه لزوم الستر والتوبة الى الله عز وجل نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ من السودان ابراهيم عبده يقول متى تبدأ مواقيت الحج الزمانية وما معنى - 00:07:03

مالية وما حكم الاحرام بالحج قبل دخول هذه المواقيت الزمنية؟ المواقيت الزمانية هي اشهر الحج. قال الله جل وعلا الحج معلومات اي في اشهر معلومات. يكون الاحرام بالحج فيها وهي شوال وذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. هذه اشهر الحج - 00:07:23

في اي وقت احرم بالحج فيها انعقد احرامه. واما الاحرام قبل دخولها فالاحرام بالحج في رمضان مثلا فهذا موضع خلاف بين العلماء راجح انه لا ينعقد احرام لانه قبل دخول وقت الحج. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ من صام في السفر فلما رجع الى

بلد - 00:07:43

شق عليه الامساك بقية اليوم فهل يكمل الافطار؟ لا لا يكمل الافطار الا اذا كان مريضا اذا كان مريضا ويحتاج الى استمرار في الافطار فلا بأس لمرضه اما اذا كان مسافرا وقدم البلد انتهى السفر فانتهى الافطار فيمسك باقي يومه ويستعين بالله عز - 00:08:03

وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليك انا امام مسجد واريد ان اختم القرآن بجماعة رمضان ليسمعهم القرآن. فما رأي الشيخ حفظه الله اذا قرأت ان المصحف في صلاة العشاء والفجر والمغرب في الجهرية لكي اتمكن من ختم القرآن؟ هذا شئ احده بعض

الشباب وبعض الائمة - 00:08:23

له. المطلوب قراءة القرآن في التراويح من اول من اول رمضان الى اخر رمضان ولا يحتسب منه ما يقرأه في الفرائض لان هذا شئ لا دليل عليه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل اه بالنسبة لصلاة الجناز - 00:08:43

ما الفضل المترتب عليها؟ وبعض الناس يا فضيلة الشيخ اذا وضعت الجنازة خرج ولم يصلي عليها. النبي صلى الله عليه وسلم قال من والى جنازة وصلى عليها كتب له قيراط. فاذا صلى عليها ومشى معها الى المقبرة حتى تدفن فله قيراطان من الاجر والقيراط -

[00:09:03](#)

هذا الحديث مثل الجبل العظيم اجر عظيم في هذا. فالذي يحضر الصلاة عليها له قيراط. والذي يمشي معها الى القبر ويحضر دفنها له قيراطان الاجر متفاوت الاجر في هذا متفاوت فعلى المسلم ان يطلب الاكمل والاحسن. نعم. واما انه يترك صلاة - [00:09:23](#)

جنازة هذا حرمان ولا يجب عليه لانه يصلي عليها غيره لكن يحرم نفسه منها للثواب وايضا اخوه الميت له عليه حق ان يصلي عليه وان يستغفر له ويدعو له فهذا من حقوق المسلمين بعضهم على بعض. نعم. هذا الاخ محمد آآ عمر يقول انا اعيش في - [00:09:43](#)

بادية وبعض الاوقات يا فضيلة الشيخ اتيتم للصلاة. اه هل صلاتي صحيحة؟ اذا لم يكن عندك ماء صلاتك صحيحة فلن تجدوا ما فتيمموا او كان معك ماء قليل لا يكفي لحاجتك من شربك وطبخك او سقي بهيمنتك وآآ فلا يتسع - [00:10:03](#)

حاجتك وللوظوء ايضا تتيتم وتقدم حاجتك الى الماء اما اذا توفر الماء معك او كان قريبا منك بامكانك الحصول عليه فانت واجب الماء فلا يصح تصح صلاتك بالتيمم بعدم العذر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ عبد الله الف الف يقول ما كيفية - [00:10:23](#)

في الزكاة في القطع النقدية الاثرية. اذا كانت لها قيمة وتباع فزكاتها في قيمته. اذا بلغت النصاب او بلغ امها مع ما عنده النصاب فانه يزكيها. اما اذا كانت ليس لها قيمة فلا زكاة فيها. نعم. يسأل يقول ما المراد بكفارة اليمين و - [00:10:43](#)

هل تدفع لعائلة مكونة من ثمانية اشخاص وما هو وقتها؟ كفارة اليمين كما ذكر الله جل وعلا فكفارته اطعام عشرة بمساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ثلاث امور مخير مخير فيها الاطعام لكل مسكين او - [00:11:03](#)

كيلو ونصف من الطعام يعني خمسة عشر كيلو على عشرة فقراء او كسوتهم كل واحد له ثوب او تحرير رقبة اعتاق رقبة وهذا افضل اذا لم يجد لا لطعام ولا كسوة ولا العتق فانه ينتقل الى الصيام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة - [00:11:23](#)

وايمانكم اذا حلفوا ووقتها اذا حلف ووقت الكفارة اذا نقض يمينه وحنف فيها. نعم. اذا كان اهل البيت ثمانية يعطيهم قدر ثمانية فقراء يبقى عليه اثنان يعطي اناسا اخرين حتى يتم العشرة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخت السائلة تقول ما كيفية -

[00:11:43](#)

الاستقالة للمرأة الحائض مأجورين تستخير في الدعاء اما الصلاة فلا تجوز لها لكن تستخير بان تدعو بدعاء الاستخارة ان اخرتها الى ان تغتسل اخرتها الى ان تطهر وتغتسل تصلي صلاة الاستخارة وتدعو بعدها فهذا افضل. نعم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ طفت -

[00:12:03](#)

طواف الوداع وخرجت من مكة ثم عدت بعد اسبوع مع زوجتي ولم تكن الزوجة طافت طواف الوداع لوجود الدورة عليها فدخلت الحرم وطافت ولم ادخل معها فهل علينا شيء في ذلك؟ اذا كنت طفت للوداع وسافرت فانك اديت ما عليك ولو رجعت - [00:12:23](#)

ات بعد ذلك ليس عليك شيء. اما اذا لم تسافر ورجعت الى مكة ولم تسافر فانه ينتقض وداعه. تاج الى وداع اخر عند السفر. المرأة هي اذا حاضت ليس عليها وداع ولا ترجع له اذا طهرت لانه ساقط عنها. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل محمد يقول اذن المؤذن

قبل - [00:12:43](#)

لوقت باربع دقائق وافطر اناس كثيرون بعد سماع الاذان. ماذا عليهم؟ وهل من كلمة توجيهية للمؤذنين في مراعاة الوقت وبانه مؤتمن عليه. اذا افطروا قبل غروب الشمس فانهم يجب عليهم اعادة الصيام. لانهم لم يكملوا اليوم الله جل - [00:13:03](#)

وعلى قال اتموا الصيام الى الليل وهؤلاء افطروا قبل الليل يجب عليهم قضاء هذا اليوم والاصل بقاء النهار ولا يفطر حتى ويتأكد من غروب الشمس ان الاصل بقاء النهار وعلى المؤذنين ان يتقوا الله وان يتقيدوا بالتوقيت عند طلوع الفجر وعند غروب - [00:13:23](#)

الشمس لان المسلمين معلقون في رقابهم يصومون على اذانهم ويفطرون على اذانهم فيجب عليهم ان يتحروا اذن مؤتمن كما في الحديث مؤتمن على الوقت فعليه ان ان يتيقن من دخول الوقت من دخول الوقت اما بمشاهدة - [00:13:43](#)

واما بعمل بالقرائن والعلامات الدالة على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا الاخ اه باخت يقول رجل المصاب بجرح في مقدمة قدمه

اليمنى ووظف شاشة على كامل القدم. وحذر الطبيب من وصول الماء الى الجرح لان الرجل مصاب - [00:14:03](#)

بداء السكري ماذا يعمل بالنسبة للوضوء؟ اه عليه ان يغسل رجله الا موضع الجرح لا يأتيهما موضع الجرح لا يأتيهما فاذا كان الجرح عليه لصوق او عليه ظماد يمسح على الظماد ويكفي عن غسل ما تحته واذا كان الجرح ليس عليه ظماد ولا حائل فانه - [00:14:23](#)

عنه عند الصلاة تيمم عنه عند الصلاة. اما ان يمسح على اما ان يترك الرجل كلها ما يأتيها الماء بحجة النصب الجرح ولا فافه هذا ليس بعذر ولا يسقط عنه غسل الرجل. نعم. يقول هذا السائل الرجل ظلمني واخذ مني مبلغا من المال بغير - [00:14:43](#)

وانا ادعو عليه صلوات هل الدعاء في موضعه؟ يا اخي اذا كنت تقدر على اخذ حقه من اقامة دعوة عليه ومطالبته لذلك لا يسوغ لك ان تترك حقه وتدعو عليه انت المفرط لماذا لم تقم عليه الدعوة؟ ربما تكون انت المخطئ اذا نظر القاضي في - [00:15:03](#)

قضية ربما ان تكون متوهما اه عليك ان تقاضيه اما اذا لم تقدر على مقاضاته تجبر عليك ولم تقدر على واتي فلك ان تدعو عليه ولكن كونك تغفو عنه تسمح له هذا افضل لك فمن عفا واصح فاجره على الله. نعم. احسن الله اليك - [00:15:23](#)

كم هذه الاخت السائلة تقول فضيلة الشيخ انا كنت في الماضي متساهلة ومستتهرة بامور ديني كنت لا اقضي صيام رمضان واترك بعض الصلوات واكثر من الايمان والنذور وارتكبت كثير من الذنوب والمعاصي ونشزت عن زوجي حتى طلقني وانا الان نادمة هل لي من توبة؟ نعم - [00:15:43](#)

التوبة بابها مفتوح ولا احد يمنع من التوبة لاي ذنب فعليكي بالتوبة الى الله عز وجل وطلب المسامحة من زوجك الذي طلقك نعم احسن الله اليكم الاخ آ بلال يقول هل يجوز ان نقرأ القرآن في عملي اثناء ساعات الدوام وفي آ وقت الفراغ؟ اذا - [00:16:03](#)

كانت قراءة القرآن تشغلك عن اداء الوظيفة فلا يجوز لك ذلك. اما اذا كانت قراءتك للقرآن لا تمنعك من العمل الوظيفي فهذا شيء طيب وانت مأجور عليه ان شاء الله. نعم. هذا الاخ عبدالله الشاجري يقول لماذا حرمت الصدقة على محمد صلى الله عليه -

[00:16:23](#)

علموا اهل بيته لما في الحديث انها اوساخ اموال الناس هذا من باب التكريم له صلى الله عليه وسلم واهل بيته عن اوساخ الناس نعم احسن الله اليكم يقول هل نسيان الجهر بصلاة المغرب بالركعة الثانية يستوجب سجود السهو وان سجدنا فهل علينا شيء -

[00:16:43](#)

متى يلزمنا سجود السهو؟ نعم اه اذا ترك سنة من سنن الصلاة يستحب له لا يجب عليه يستحب له سجود السهو ومن ذلك الجهر بالقراءة هذا من سنن الصلاة المغرب والعشاء والفجر اذا ترك الجهر بالصلاة الجهرية يستحب له ان يسجد للسهو واذا لم يسجد فلا فلا

- [00:17:03](#)

عليه سجود السهو يكون قبل السلام او بعد السلام اذا كان عن نقص في الصلاة فانه يكون قبل السلام واذا كان عن زيادة في الصلاة انه يكون بعد السلام. هذا من باب الافضلية. والا فلو سجد قبل السلام او بعد السلام لكلا الحالتين فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله -

[00:17:23](#)

كنا في هذا اللقاء بسؤال للاخت مريم تقول ذهبت مع عائلتي للعمرة وعمرى اربعطعشر سنة وآ نزلت علي الدورة ولم اخبر اهل بذكر وطفت واكملت العمرة ورجعنا من ذلك الوقت. معناه انك ما زلت محرمة وان العمرة باقية في ذمتك فعليك - [00:17:43](#)

الالتزام احكام الاحرام والعودة الى مكة واداء العمرة اداء العمرة لانها ما زالت في ذمته وما زلت محرمة فان كان حصل عليك جماع فسدت عمرتك ووجب عليك المضي فيها واتمامها ثم ترجعين الى الميقات تحرمين بعمرة ثانية قضاء - [00:18:03](#)

للعمره الفاسدة تؤدينها كاملة ثم تذبحين شاة في مكة توزعينها على الفقراء. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجووير الذي سجل هذا اللقاء في

برنامج - [00:18:23](#)

على الدرب يتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:43](#)